

الصوم جنة | لا تخرق صيامك | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واشهد ان محمد - 00:00:00
محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة. فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف - 00:00:34
المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم - 00:00:54
ولكن ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بينة من امرهم. ليهلك من هلك بينة ويحيى من حي عن بيننا. ومن رحمة الله عز وجل بخلقه ايضا ان جعل لهم في ايام دهره نفحات - 00:01:14
يتعرضون لها. فالفائز هو الذي يستغل هذه النفحات. ويقبل نعمة الله عز وجل عليه. ويشكرها بالاجتهاد في الطاعة في هذه المواسم. والخاسر كل الخاسر هو الذي يعرض عن هذه النفحات. ويكفر نعمة ربه - 00:01:34
سبحانه وتعالى يعرض عنها ولا يأبه لها ويتعامل معها كأنها لا شيء. من رحمة الله عز وجل كما قلنا ان من على امة النبي صلى الله عليه وسلم لقصر اعمالها ان من الله عز وجل عليها بنفحات في - 00:01:54
في ايام الدهر شهر رمضان ويوم عرفة ويوم عاشوراء وغيرها من المواسم التي والاماكن التي يضاعف فيها الحسنات. فمن اجتهد في هذه الاوقات وفي هذه الاماكن يأتي يوم القيامة بعمر قصير - 00:02:14
لكن بكثير من الاعمال المضاعفة التي يسبق بها كل الامم. والذي يعرض عن هذه الاعمال خاب وخسر لذلك قال صلى الله عليه وسلم رغم انف امرئ ادرك رمضان ولم يغفر له. هذا الحديث الذي - 00:02:34
كلنا يعلمه ونحن نكرره في هذه الايام مع اقتراب شهر رمضان ولم يبق الا اياما قليلة. اسأل الله عز وجل ان يبلغنا هذا الشهر وان يعيننا فيه على ذكره وشكره وحسن عبادته. هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم رغم - 00:02:54
انف امرئ ادرك رمضان ولم يغفر له. رغم انف ان يلتصق الانف بالرغام اي بالتراب. اي يصبح ذليلا من ادرك هذا الشهر ولم يغفر له. كالذي ضيع في حياته فرصة ذهبية كانت سوف ترفعه - 00:03:14
ترفعه هذه الفرصة ليكون من اغنى الاغنياء. تخيل انسان فقير وعرض عليه فرصة ان يكون من اغنى الاغنياء. ثم ضيعها ولا زال فقيرا ثم ينظر الى الآخرين الذين استغلوا هذه الفرصة كيف كانوا معه على خط الفقر والان يسبقون - 00:03:34
بمراحل في الغنى فينظر اليهم ويتأسف ويندم وبعض على يديه ولكن ولا تحين مندم حينما يفوت الوقت هكذا الانسان الذي اذنب طوال السنة. ومن منا لم يذنب طوال العام؟ حينما يستحضر الانسان طوال فترة - 00:03:54
الماضية كمية المعاصي التي وقع فيها الانسان وقع فيها المرء طوال هذه المعاصي. ثم تأتي الفرصة ليخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم رمضان الى رمضان يكفر الذنوب من بين رمضان الى رمضان. كم ترتكب من المعاصي من بين رمضان الى رمضان - 00:04:14
كل هذه الذنوب يكفرها الاجتهاد في رمضان. فلذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف امرئ من ادرك رمضان من ادرك هذه المحطة المهمة في حياته ثم اعرض عنها. يبكي ذليلا في الدنيا ويوم القيامة. يأتي يوم القيامة - 00:04:34
تفاجأ بان الناس الذين اجتهدوا في رمضان سبقوه في الجنة وينظر اليهم ويندم انه لم يجتهد في رمضان. يقول النبي صلى الله عليه

وسلم نريد في هذه الخطوة ان نذكر انفسنا باحاديث حتى انتم تعلمونها. ولكن هذه الاحاديث حينما يستحضرها الانسان - 00:04:54 ويتذكر فضل هذا الشهر يقبل عليه بشغف يقبل عليه باجتهاد وباستعداد. حينما يتذكر الانسان فضائل الشيء يقبل عليك كلما ايقن الانسان بقيمة شيء اقبل عليه باجتهاد. كلما ايقن الانسان بقيمة شيء - 00:05:14

واصبح اصبحت المعلومة ان هذا الشهر فضيل وهذا الشهر مبارك اصبحت الى يقين تتلقى هذه المعلومات بيقين من كلام بنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم تقبل على هذا الشهر الاجتهاد. يقول صلى الله عليه وسلم كما في البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:34

الصيام جنة. الصيام جنة. فلا يرفث ولا يجد فلا يرفع ولا ينفى. وان امرؤ شتمه او قاتله فليقل اني صائم مرتين قل اني صائم اني صائم. والذي نفسي بيده لخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. والذي - 00:05:54 في نفسي بيدك لخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. الصيام لي وانا اجزي به يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. هذا الحديث العظيم مليء بالفوائد وغيره من الاحاديث واقول يستحب في هذه الاوقات ان تعود الى اي كتاب يذكر فضائل رمضان؟ او فضائل - 00:06:24

وتراجع هذه الاحاديث. وتقرأ هذه الاحاديث مرارا وتكرارا. حتى حينما تدخل هذا الشهر يتحول هذا الامر عندك الى يقين فانت تجتهد وانت موقن بالثواب. انت تستحضر الثواب. يقول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:54 صيام جنة. الجنة الدرع التي يستعمل في الحروب والمكارة. تتقي به المكارة سميت الجنة جنة للتفاف الاشجار فلا تستطيع ان ترى الارض من كثرة التفاف الاشجار. وسمي الجن جن لاستتارهم. فالصوم جنة اي الصوم يخفيك عن النار وعن الشهوات وعن المعاصي وعن الجاهل - 00:07:14

الصيام يجعل حاجزا بينك وبين النار فلا تستطيع النار ان تصل اليك. لا تستطيع شهوات ولا الجاهل ان يصلوا اليك. الصيام جنة. لذلك في رواية اخرى يقول صلى الله عليه وسلم - 00:07:44 صيام جنة فلا تخرقها. لا تجعل فيها خرق. يعني ما تخرمهاش. ما تبوزهاش. ما تقطعهاش دعها هكذا حتى تستطيع هذه الجنة ان تحافظ عليه. كلما اتسعت الخروق في هذه كلما استطاعت النار او الشهوات او الجاهل استطاعوا ان يصلوا اليك. كلما كانت هذه الجنة سليمة - 00:08:04

ومعافاة وقوية وسميكة كلما ابتعدت عن النار وعن الشهوات وعن الجاهل. لذلك في رواية اخرى فلا يخرقها بالغيبة. والاكثر شيء يخرق الصيام ويحول بينك وبين كمال وبالتالي كمال جنتك وكمال ضرعك وكمال حمايتك. الغيبة. وقال صلى الله عليه وسلم كما ايضا في - 00:08:34

البخاري من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. شف اسلوب الحديث المرعب من لم يدع قول الزور والعمل به اي في الصوم. فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. ايه معنى الحديث؟ معنى - 00:09:04 كما قال بعض اهل العلم ان الغرض الاساسي من الصيام انك تتغير. فلما انسان يصوم عن الطعام والشراب ولا يتغير وطول اليوم ببسب ويبجehl على الناس ولا يتغير وبعد المغرب ينطلق بل حتى احيانا في نهار رمضان في - 00:09:24 شهوات وفي المعاصي فما الذي استفدته اذا من ترك الطعام والشراب؟ الله عز وجل لم يفرض علينا هذا الصيام ليعذبنا في آيات الصيام يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما - 00:09:44 وفرض الله عز وجل علينا الصيام لعلنا نصل الى التقوى. لعلكم تتقون صيام حتى نتغير حتى نكون من المتقين. فالذي لا يترك قول الزور والعمل به. ما الذي استفاده من - 00:10:04

ترك الشراب والطعام اي شيء استفاد؟ من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يضع طعامه وشرابه. بمعنى انه اتى بمعاصي كثيرة تدخله النار والعياذ بالله. فيقول صلى الله عليه وسلم الصيام - 00:10:24 وكما قلنا جاء في رواية في غير البخاري فلا يخرقها بالغيبة. لذلك في الحديث اللي معنا حديث الاصل اللي معنا الصيام جنة فلا

يرفت ولا يجهل. ايه علاقة الجملة دي بالجملة اللي بعدها؟ اياك ان - 00:10:44

تخرق هذه الجنة بلسانك بالرفث وبالجهل. الرفث هو الفحش من القول استغرب ازاى واحد صايم وعمال يشتم طول اليوم! ازاى! اى صيام هذا! الصيام الغرض الاساسي منه الانسان يتغير. زي ما نذكر ان حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يتغير في رمضان صلى الله عليه وسلم. فيقول النبي - 00:11:04

صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل. اياك انك تخرق هذه الجنة. وان كل معصية بتعملها في قضاء سواء بلسانك او بجوارحك كل معصية ولا سيما معاصي اللسان هي خرق في هذه الجملة. فتصل النار اليك - 00:11:34 ويستطيع الناس ان يصلوا لذلك. قال بعض اهل العلم حينما تساءلوا يقول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تفتح في رمضان. وان ابواب النار تغلق وان الشياطين تصفد. فبيتسائل كيف - 00:11:54

تقع المعاصي في رمضان بالرغم من تصفيد الشياطين. فقال بعض اهل العلم الذي يصفد الكبار بس بتوع الشياطين. ويتفضل

الشياطين الصغيرة والنفس الامارة بالسوء. وقال بعض اهل العلم لا يستفيد من - 00:12:14

هذا التصفيد الا من اتم صيامه على اتم وجه. لا يستفيد من هذا التصفيد ومن هذه السلسلة ومن الشياطين الا من اتم صيامه على اتم واجب. فكلما اتم الانسان صيامه على اتم وجه كلما ابتعدت عنه - 00:12:34

وحتى صغار الشياطين وكان اقرب الى الجنة وابعد عن النار. فقال صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فلا يرفث ولا يجزي. طيب انا مش انا مش هشتم. ولا هكلمه. طب افرض هو اللي جه ازاى. فان قاتله. شف تعبير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:54

مش قبل فان شتموا فين؟ قاتلوا. حتى بعض اهل العلم قال القتال هنا المقصود به شدة اللعن والسب. لكن شف التعبير النبوي فان قاتله اى فان هم بقتالك. تخيل واحد جاي بيهم بالقتال وانا صايم - 00:13:14

ان قاتلهم او سبه او شتمه فليقل اناى صائم اناى صائم. يذكر يقول مرتين. قيل يقولها مرة في نفسه حتى يذكر نفسه. ومر للآخر حتى يذكره. حتى يذكره. بتفكر نفسك تقول - 00:13:34

هي نفس اتق الله. هذا من البلاء. لا تضعي صومك. شياطين الجن مصفدة. لكن شياطين الانس ليست مصفدة. هذا شيطان انس يعمل لافساد صومي. فلن استجيب له تذكر نفسك وتقول اناى صائم لن اضيع ثوابي. اناى صائم لن اكسر جنتي. لن - 00:13:54

اخرق درعي اناى صائم. احافظ على ذلك. ثم تذكره اناى صائم وكأنها من تخويف له. كما قال احد ابن ادم اناى اريد ان تبوء باثمي واثمك. ببيذك انت لو رسالتيني هتكون من اصحاب النار. فتذكره اناى صائم قد اكون من الطائعين ومن عادى لي وليا فقد اذنته

بالحرب - 00:14:24

تذكره عله يخشى الله عز وجل عله يتقي الله فيه. اناى صائم اناى صائم. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم شف شف الجمل في الاحاديس بدأ النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة. ثم حذر ان تبتدأ انت بخرق هذه الجنة. فقال فلا يرفث ولا - 00:14:54 طب لو حد غيرك جه ازاك ذكر نفسك ولا تؤذيه وادفع وادفعه باقل الاشياء يعني اقل فالاعلى ابدأ باقل الاشياء ان تبتعد عنها. ان

تسكت. بل في رواية فان قاتله احد او سبه احد فليقل اناى صائم وليجلس. يبعد عني - 00:15:14

حتى لا يغضب. ابتعد عن اى شيء يغضبك في هذا الشهر. يعني شياطين الانس لن تتركك في هذا الشهر طيب شف تكلمة الحديس الرائعة. والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من المسك. ايه العلاقة - 00:15:34

وكان الانسان الذي سمع هذا الحديث واراد ان يحافظ على هذه الجنة من الخرق ومن التقطيع عايز يحافظ على صيامه فاو لا لا يؤذي احدا ابتداء. وثانيا لا يرد الاذى باذى. لكن قد يؤذي الانسان اخاه - 00:15:54

او بغير قدرة منه ان يخرج من فمه ريح خلف فم الصائم تغير ريح الفم بسبب الصيام هذه الرائحة قد تخرج من الانسان من فمه غصبا عنه. فماذا يفعل؟ فيطمئنك الله. يطمئنك الله - 00:16:14

عز وجل. لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. لا تهتم بهذه الرائحة. فهي عند الله بمكان. انظر وكيف يعاملك الله عز وجل وكيف يعاملك الناس. هذه الرائحة اطيب عند الله من ريح المسك. قيل اى يوم القيامة - 00:16:34

يأتي الصائمون يوم القيامة معروفون برائحتهم. بل قال بعض اهل العلم الشهيد يأتي دم ريح المسك والصائم اطيب من ريح المسك. الشهيد يأتي الدم نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الشهادة في سبيله. الدم بريح المسك. والصيام اطيب من ريح المسك. وقيل لكل طاعة رائحة - [00:16:54](#)

افضلها رائحة الصوم. لكل طاعة رائحة يوم القيامة. لكل اهل طاعة روائح طيب فيكون لاهل الصيام اطيب من ريح المسك. معروفون له معاملة خاصة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم ينادى عليهم اين الصائمون؟ فيقومون فيدخلون من باب الريان - [00:17:24](#) فيغلق فلا يدخل بعدهم احد. باب اسمه الريان لان اكثر حاجة بتتعبك في صيام العطش فجاء بالشباب الشبان باب الريان يرتوي. وفي رواية فلا يظلمون بعده ابدًا. نسأل الله عز وجل ان - [00:17:54](#)

الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل ولا يفسق وفي رواية ولا يفسق. رواية البخاري فلا يجهل. فلا ينفث ولا وان قاتله او سبه احد فليقل اني صائم مرتين. والذي نفسي بيده لخلف فم - [00:18:14](#) الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. ثم يقول الله عز وجل الصيام لي. وفي رواية بدأ قوله يترك طعاما وشرابه وشهوته من اجلي. يترك طعاما وشرابه وشهوته من اجلي. فالصيام لي وانا اجزي به. يعني ايه الكلام ده - [00:18:34](#)

اتركوا طعامه وشرابه وشهوته من اجلي فالصيام لي وانا اجزي به. الله عز وجل لما خلق فالخلق وقال اني جاعل في الارض خليفة. فالملائكة قالت تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمد - [00:19:04](#) بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. اي اني اعلم من سيكون منهم من يطيعني بالرغم من وجود العصاة بالرغم من وجود المفسدين في الارض ومن وجود سفاكي الدماء الا ان سيكون - [00:19:24](#) كونوا هناك اناس يعبدونني ويطيعونني بالرغم من هذه الظروف. وهم اي بني ادم فيهم الشهوة وانتم اي الملائكة ليست في كؤوس رموش. هنا يرتقي الانسان الى مرتبة الملائكة. يترك شهوته لاجل الله - [00:19:44](#)

فيباهي الله عز وجل بالصائمين الملائكة. ويقول للملائكة انظروا الى عبادي يتركون شهوته وطعامه وشرابه مع حاجتهم اليها. هو يحتاج الى الطعام. الملائكة لا تحتاج. هو يحتاج الى الشراب يحتاج الى الشهوة والملائكة لا تحتاج. لكن يترك كل هذا استجابة لامر الله. فيباهي الله عز وجل - [00:20:04](#)

بهؤلاء الملائكة. بل قال بعض اهل العلم ان تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النار وتصفد الشياطين. والانسان لا يرى هذه الاشياء والذي يرى هذه الاشياء الملائكة ان هذا احتفال من الملائكة لبني ادم. وكأنهم يعتدرون - [00:20:34](#)

عن كلمتهم يحتفلون ببني ادم انهم ارتقوا هذا المرتقى. انهم تركوا الطعام والشراب والشهوة لاجل الله سبحانه وتعالى. فكأن هذا تفعله الملائكة وتراه الملائكة ليعلموا ان من عباد الله عز وجل اناسا طائعين - [00:20:54](#) يبذلون ويتركون لاجل الله. من اجل العبادات التي يحبها الله ان تترك لاجله ان تترك لاجله. الحديس المشهور حديث النبي صلى الله عليه وسلم. حديث كان ثلاثة نفر في سفر - [00:21:14](#)

المبيت الى غار فسقطت صخرة. سدت باب الغار. فقام احدهم الرجل الثاني الذي قام يدعو وقال كانت لي ابنة عمي احبها اشد ما يحب رجال النساء. الشاهد فراودته عن نفسها فابت ثم احتاجت المال فعادت اليه. فلما جلست - [00:21:34](#) بين رجلها قالت اتق الله. فقال فقامت عنها وهي احب الناس الي تركها لاجل الله. هو لم يفعل هنا معصية. او لم يجتهد في فعل طاعة هو ترك فقط هو جاهد هو لم يقيم الليل. هو هنا لم يبذل الصدقة. لم يجاهد في سبيل الله. هو كل الذي - [00:21:54](#) فعله انه ترك الحرام. الذي كان ينبغي ان يتركه اصلا. هو ترك الحرام. ففتح الله الصخرة لتركه. هذا فيمن ترك الحرام. فكيف فيمن ترك المباح لاجل وجه الله ترك الطعام والشراب والشهوة الحلال لكن في نهار رمضان تركها لاجل الله. فيقول الله عز وجل ترك يترك -

[00:22:24](#)

طعامه وشرابه وشهوته من اجل لا يفعل ذلك الا ابتغاء وجه الله الا ليرضى الله عز وجل فيقول الله عز وجل فالصيام لي. في رواية الصيام لي اوفى الصيام لي. اي فلاجل - [00:22:54](#)

لذلك كان الصيام لي فقط وانا اجزي به. ما معنى الصيام لي وانا اجزي به؟ طب ما تكون الاعمال لربنا. وكل الاعمال اللي ربنا اللي

بيجازي عليها. ايه الخصوصية في الصيام؟ ما الخصوصية؟ حينما يقول الله عز - [00:23:14](#)

الصيام لي وانا اجزي به. هذا ما سنعرفه بعد جلسة استراحة. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام

على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة - [00:23:34](#)

فلا يرفث ولا يجهل. وان امرؤ قاتله احد او سبه احد فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من

ريح المسك. يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي - [00:23:54](#)

فالصيام لي وانا اجزي. قال بعض اهل العلم ما معنى في الصيام لي؟ وكل الاعمال هي لله؟ قال الامام ابن حجر في شرح لهذا

الاحاديث عد ما يقرب من تسعة اوجه في توجيه ما معنى الصيام لي؟ فقال - [00:24:14](#)

من احدها هذه الاودية الصيام لي اي لا يعلم مقدار ثواب الصوم الا الله. فلا اعلى مقدار المعاناة التي يعانيتها الصائم الا الله. فبالتالي لا

يعلم مقدار ثواب الا الله. طب والملائكة بتكتب ازاى؟ تكتب ان فلان صام يوما. لكن مقدار الثواب لا يعلمه الا الله - [00:24:34](#)

وقيل كما ان الصيام بين العبد وبين الله اغلب الاعمال الطاعات قد يدخل فيها الرياء بمجرد العمل قمت تصلي تتصدق بتحج بتعتمر.

بتعمل اعمال قد يدخل فيها الرياء بمجرد العمل بدون قول. الصيام لو لم تقل - [00:25:04](#)

اني صائم لا يعلم احد انك صائم. فهي بينك وبين الله. ايه الفرق بين انسان امتنع عن الطعام والشراب من طلوع الفجر الى اذان

المغرب لاجل انه لاجل التخمة. وهذا لاجل الصوم. الفارق في النية - [00:25:24](#)

ولا يعلم هذه النية الا الله. يقول لك يشترط النية في الصيام. ولا سيما الفرض يشترط فيه النية قبل طلوع الفجر. الشاهد ان ان

الصيام لي اي لله سبحانه وتعالى لا يعلم مقدار ثوابه الا الله. الله عز وجل هو الذي يجازيك على قدر - [00:25:44](#)

وقيل لاختلاف وتفاوت الصيام بين الناس. مقدار الصيام مختلف ولا يعلم هذا حقيقة الا الله فلا يجزي به الا الله. وقيل كل الاعمال

الطاعات قد تكون تؤخذ منك بسبب اذيتك للناس. يعني لو واحد سب واحد او كتاب واحد او آآ اخطأ في واحد او قاتل انسان -

[00:26:04](#)

اخطأ في حق انسان يأتي يوم القيامة تسحب منه الاعمال الصالحة. تسحب منه الصيام الصلاة والحج والاعتماد والصدقة الا الصوم

يدخر له. حتى اذا فنيت الحسنات ولم يبق له الا الصوم كان هذا الصوم سبب لدخوله - [00:26:34](#)

هذا القول مروى عن سفيان ابن عيينة ان كان اعترض عليه بعض اهل العلم لكن قواه ابن حجر ان الصيام يدخر انسان لا يؤخذ منه

ابدا حتى في القصاص بالحسنات يوم القيامة هو يدخره الله وما - [00:26:54](#)

كان مع الله لا يضيع. فالصوم بينك وبين الله انت تدخر لله سبحانه وتعالى. فلا يؤخذ منك ولو قصاصا لا يؤخذ منه ويكون سبب

لدخولك الجنة. ويكون الصوم سببا لدخولك الجنة. الصيام لي - [00:27:14](#)

وانا اجزي. اذا احبتي في الله للصيام شأن عند الله سبحانه وتعالى. خصه انه له وهو يجزي به. وخصه بثواب عظيم. وخص له بابا في

الجنة. وخصه بتغيرات تغيرات كونية سماء ابواب الجنة وابواب النار والشياطين خصه بطاعات خصه باعمال - [00:27:34](#)

قصرها بتغيرات هذه الخصوصيات لابد ان نستغلها. لابد ان ندخل مع الصالحين والطائعين في هذا الشهر. الكون تغير ونحن لا نتغير

وبئست الخسارة ان يمر علينا ان يمر علينا هذا الشهر والعياد بالله ولا ندرك المغفرة منه سبحانه - [00:28:04](#)

وتعالى هذا الشهر فيه ليلة القدر اي ليلة ذات قدر ومن احياها اصبح ذا قدر عند الله. الناس تأتي يوم القيامة لها مقامات. لها اقدار

اقراء وارثي. في ناس بترتفع ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما. الناس تيجي درجات يحشر المتكبرون امثال الذر - [00:28:24](#)

يطأهم الناس باقدامهم. الناس تيجي مقامات يوم القيامة. الذي يحيي ليلة القدر يأتي يوم القيامة ذا قدر شريف عند الله. يأتي له قدر

عظيم. وهذه الليلة اكتسبت هذا القدر بانزال القرآن فيه. فالقرآن القرآن والصيام - [00:28:54](#)

من يجتمعان ويحاجان عن الانسان ويرفعان الانسان يوم القيامة. ويرفعان الانسان يوم القيامة. فالقرآن وذكر في اية واحدة شهر

رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:29:14](#)

وكان هذا الشهر العظيم نصومه شكرا لله على نزول نعمة القرآن. هذا الشهر العظيم نصومه شكرا لله على ان بين لنا الحقائق ان وضع لنا الحق من الباطل وبين نأتي من الهدى والفرقان. نصوم شهر رمضان شكرا لله عز وجل على هذه النعمة - [00:29:34](#) واستعدادا لتلقي القرآن. نبتعد عن الشهوات بل حتى عن المباحات حتى نستطيع ان نتلقى هذا القرآن تلقيا صحيحا ونتغير به. فلا بد من ان يكون شهر رمضان شهرا مغيرا. قال ابن عباس - [00:30:04](#)

واصفا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس. ده طول اكثر واحد كريم هو النبي صلى الله عليه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم والله ما يكون عندي من شيء فلن ادخره عنه. والله اي - [00:30:24](#) حاجة معي اهداها لكم. ظل صلى الله عليه وسلم يعطي ويعطي ويعطي فتراكم وتزاحم عليه الناس حتى نزع ثوبه. فقال والله ما يكون عندي من شيء فلن ادخره عنكم. فقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس - [00:30:44](#) وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن. ثاني وكان اجود ما يكون. يعني هو اصلا طول السنة اجود واحد في الدنيا هو النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا الجود يزداد - [00:31:04](#)

انت الى وصف الى حالة لا توصف وكان اجود ما يكون اعلى مستوى من الجود بيصل له النبي صلى الله عليه وسلم امتى في رمضان بسبب ايه؟ بسبب قراءة القرآن مع جبريل. حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن - [00:31:24](#) يكون اجود من الريح المرسلة حين يلقاه جبريل. الريح المرسلة العلماء يقولوا الريح المرسلة دي الريح اللي بتودي الخير لكل الارض سواء ارض ميتة ارض فقيرة ارض غنية ارض مش محتاجة. بتدي الخير للدنيا كلها. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:44](#) يعطي الخير لكل الناس لسائر لغني لفقير لمتعفف في رمضان يعطي كل من اقبله صلى الله عليه وسلم. ليه؟ عشان فيه تغيير حصل هنا. حين يلقاه جبريل لازم يكون فيه تغيير في رمضان - [00:32:04](#)

صيام ثلاثين يوم وقيام وسماع للقرآن وصلاة تراويح وقراءة قرآن ولا يحدث تغيير. لازم يحدث تغيير لازم تلمس ابن عباس اللي بيوصف مش النبي صلى الله عليه وسلم. يعني مش النبي يقول وكنت اجود ما يكون وافعل. لا. ابن عباس التمس هذا - [00:32:24](#) فوجده رآه شعر به. هو شاف النبي اتغير صلى الله عليه وسلم. هو حس كده كان الصحابة بيلاحظوا تغيير زي ما كان الصحابي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم. انا لاحظت انك في صمت في شعبان كثير. ما لي اراك تصوم في شعبان؟ ما لا تصوم في غير - [00:32:44](#) هم ملاحظين تغيرات ملاحظين في العشرة الاواخر ان النبي مختلف. امنا عائشة هي اللي بتوصف تغيرات النبي صلى الله عليه وسلم. يعتزل النساء اسود بالمزهر ويغلق عليه في الخلوة. بيتغير. يحيي الله طول الليل في العشر الاواخر. كان الصحابة بيلاحظوا هذه التغيرات - [00:33:04](#)

لو كانوا يبحثون عن مرضات الله. فابن عباس لاحظ تغير في الانفاق. هو اصلا النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس. لكن فيه تغير يحصل في شهر رمضان ولاحز ان السبب ملاقة جبريل. كل ليلة ليه؟ لان جبريل لما كان ينزل ما كانش بينزل كل - [00:33:24](#) ليلة في السنة في رمضان النزول اليومي والليلي لجبريل جعل في تغير. فانت الارتباط اليومي بالقرآن في رمضان مع طول الوقت المبذول في التراويح والقرآن لازم تتغير. لازم يحصل تغيير. لذلك لابد ان ندخل رمضان مستعدين - [00:33:44](#) في هذا التغيير ان نتغير بهذا الشهر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في رواية البخاري التي ذكرتها في زيادة اخرى يختم الحديث وللصائم فرحتان. وللصائم فرحتان. فرحة اذا فرح بفطره لما يبجي يفطر وفرحة حين يلقي الله عز وجل. للصائم فرحتان -

[00:34:04](#)

حين يفطر او لما يبجي يفطر وفرحة حين يلقي الله عز وجل. بعض العلماء قال طب هو بيفرح لما بيفطر ليه؟ فبعض اهل العلم بيفرح انه كان جعان وبياكل. فواحد كان جعان وبياكل ففرحان. وقال بعض اهل العلم بل يفرح - [00:34:34](#) لانه اتم صومه. ان ربنا وفقه للاتمام. الله عز وجل يحب اتمام الاعمال بالخواص. ويفرح انه يستعد لصوم يوم اخر. وقال بعض اهل العلم يفرح كل كل على حسب ايمانه. انت ما تعرفش بقى كل واحد له علاقة مع ربنا. كل واحد اليوم ده قضاه ازاي؟ هو -

[00:34:54](#)

عارف وله علاقة مع ربنا. زي صلاة التراويح كده. ممكن بعد الصلاة تلاقي واحد فرحان. ده فرحان انه خلص. خذ سواب الليلة. ده فرحان انه عاش معنا لم يعيشها من قبل انه كان في معراج مع الله - [00:35:24](#)

كل واحد بيفرح على حسب ايمانه. للصائم فرحتان. فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقي الله. ليه؟ بيفاجئ ثواب الصوم. كان شي متوقع ولا متخيل ان الصيام اللي هم الكام ساعة دول كل هذا الثواب لاجلها - [00:35:41](#)

يفرح حين يلقي الله يفاجأ ويفرح ان وفق لصوم رمضان على الوجه الذي يرضاه الله عز وجل للصائم فرحتان. اذا احبتي في الله ينبغي ان نجتهد في هذا الشهر. شكرا لنعمة الله على القرآن - [00:36:01](#)

وشكرا لنعمة الله على تفتيح ابواب الجنان وتغليق ابواب النيران وتصفيد الشياطين. شكرا لنعمة الله ان من هذه الامة بـرمضان. شكرا لنعمة الله ان بلغنا رمضان. لابد ان نكثر من هذا الدعاء. اللهم بلغنا رمضان واعنا فيه - [00:36:21](#)

على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. لابد ان نجتهد في هذا الشهر. ومن لم يجتهد في هذا الشهر سوف يأتي ذليلا يوم القيامة الذي يعرض ويكفر بنعمة رمضان سوف يأتي ذليلا مصداقا لقول نبينا صلى الله عليه وسلم كما - [00:36:41](#)

اه دعا صلى الله عليه وسلم وامن جبريل رغم انف امرئ ادرك رمضان ولم يغفر له كما دعا جبريل واما النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف امرئ من ادرك رمضان ولم يغفر له قل امين. فقال صلى الله عليه وسلم قلت امين. فاما صلى الله - [00:37:01](#)

وسلم على هذا الدعاء امين وحي السماء يدعو وامين اهل الارض يؤمن الدعاء مجاب نعوذ بالله من ذلة يوم القيامة الاعراض رمضان. اللهم بلغنا رمضان. اللهم اعنا فيه على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا فيه على ذكرك وشكرك وحسن - [00:37:21](#)

اللهم بلغنا ليلة القدر. اللهم وفقنا لقيامها على الوجه الذي ترضى به عنا. اللهم بلغنا ليلة القدر بدري اللهم وفقنا لقيامها على الوجه الذي ترضى به عنا يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من المنفقين في رمضان ومن المتصدقين - [00:37:41](#)

في رمضان من المستغفرين بالاسحار من القوامين من الصوامين من الزكاريين الشاكرين يا رب العالمين. اللهم وفقهم لفعل كل ما تحب وترضاه. اللهم اهدنا لـحسن الاخلاق. لا يهدي لـحسنها الا انت. اللهم وفقنا لـحسن الخلق في رمضان - [00:38:01](#)

اللهم اصرف عنا شياطين الانس والجن في رمضان وفي غير رمضان. اللهم اصرف عنا شياطين الانس والجن في رمضان وفي غير اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا -

[00:38:21](#)

اللي اهتدى اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [00:38:41](#)

[00:39:01](#) -